

المنتقى من كتاب الخلافة

لمحمَّد بن عطيَّة السَّامي

(من علماء القرن الثالث)

قرأه: عمَّار تمالت
مرحلة الدكتوراه. جامعة أم درمان الإسلامية

هذا جزء فيه أحاديث شريفة، في أبواب الخلافة والبَيْعة، مع بعض فضائل الخلفاء الأربعة والصَّحابة، وهو أثرٌ نفيس من آثار أحد الحفَّاظ المسندين، من طبقة بعض أصحاب الكتب السِّتَّة.

■ **وهو أبو عبيد الله محمد ابن عطيَّة السَّامي**، منسوب إلى سامة ابن لؤي ابن غالب[1]، وكلُّ من نُسب إليه فهو بصري.

ولم نحْظَ بترجمة واسعة للمؤلِّف، إلَّا أنَّ شيوخه من الحفَّاظ الثِّقات، منهم:

- أبو داود صاحب «السُّنن».
- علي بن جعفر، ابن المديني.
- خلف بن هشام بن ثعلب البزَّار، أبو محمَّد البغدادي، من شيوخ مسلم وأبي داود.
- أحمد بن يحيى بن سهل.
- داود بن عَمرو الضَّبِّي.
- محمَّد بن حسَّان.
- منصور بن أبي مُزاحم.
- محمَّد بن حميد الرَّازي.

(1) «الأنساب» (30/7).

وروى هذا الجزء عنه محمد بن بكر ابن داسة (ت346هـ)، أحد رواة «سنن أبي داود» عن أبي داود.

■■■

■ **وأما كتاب «الخلافة»** أصل هذا المنتقى فقد نسبه إليه ابن ناصر الدِّين الدمشقي في «جامع الآثار والسير»(213/5)، وسمَّاه: «الخلافة»، ونقل عنه الحديث رقم: (4) من هذا المنتقى.

وأسند ابن بطَّة العكبري أيضا عن شيخه محمد بن بكر التمار - راوي هذا الجزء عن ابن عطية - نصوصًا تتعلق بالخلافة[2]، ومنها نصٌّ من كلام المصنف قال فيه: حدَّثنا أبو بكر محمد بن بكر قال: قال محمد بن عطيَّة السَّامي: «لو كان على مذهب القياس بزعمهم - يعني الرافضة - أنَّ الحقَّ كان لعلي رضي الله عنه بأمر رسول الله ﷺ يتلوه، فقعد وقام غيرُه به يتلو رسول الله، فقام بأمره، ووضَع الحقَّ في موضعه، فالقياس يَلزم لو كان رجلاً غير أبي بكر قام مقام أبي بكر؛ لأنَّ أمرَ الله تعالى، وأمرَ رسوله ﷺ تقدَّم في أبي بكر، فقعد عن أمر الله، فتقدَّم رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقام بهذا الأمر قيام أبي بكر حتَّى ينفذ أمر الله، ويعدل فيه عدل أبي بكر، ويقوم بطاعة الله إذ ضيَّعها أبو بكر، كان بذلك أحق في القياس منه، لقيامه بأمر الله تعالى، وشدَّته في طاعة الله، وكان استخلافه لذلك دون من ضيَّعها في المعقول والقياس، كان أكبر رأياً وأحسن توقعاً في أمر الله تبارك وتعالى»[3].

(2) انظر «الإبانة» (8/ 208، 219، 249).

■■■

■ **والنُّسخة المخطوطة من هذا الجزء** محفوظةٌ ضمن مجاميع المدرسة العمريَّة بالمكتبة الظَّاهريَّة، ضمن المجموع (101)، من الورقة (216) حتَّى (218)، كُتبت بخطٍّ نَسْخِيٍّ بِيَد راوي الجزء عمرَ بنِ مكي بن سرجا ابن محمَّد القلانسي المقرئ[4]، وقد نسخ الجزء - تقديرًا - في سنة (614هـ)، وقرأه على شيخه محمَّد بن عُمر المقدسي.

■■■

(3) «الإبانة» (8/ 359).
(4) ذكره الذَّهبي في وفيات سنة (651هـ). «تاريخ الإسلام» (106/48).

جزء فيه أحاديث
مستخرجة من كتاب الخلافة
تأليف
أبي عبد الله محمَّد بن عطيَّة السَّامي
رحمة الله عليه

رواية: أبي بكر محمَّد بن بكر ابن محمَّد بن عبد الرَّزَّاق بن داسه، عنه

رواية: أبي عبد الله أحمد بن إسحاق ابن خربان، وأبي عبد الله محمَّد ابن إبراهيم بن جارست، عنه

رواية: أبي الحسن علي بن أحمد الفالي، عنه

رواية: أبي الحسين المبارك بن عبد الجبَّار الصَّيرفي، عنهما

رواية: أبي السَّعادات نصر الله ابن عبد الرَّحمن بن محمَّد القزاز، عنه

رواية: الحافظ نجم الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن عمر بن أبي بكر المقدسي، عنه

سماع للعبد الفقير إلى الله عمر ابن مكي بن سرجا بن محمَّد القلانسي المقرئ، عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وصلَّى الله على محمَّدٍ نبيِّه الكريم

أخبرنا الشَّيخ الإمام العالم الحافظ بقيَّة السَّلف، نجم الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر المقدسي ـ أحسن الله توفيقه ـ، بقراءتي عليه وهو يسمع لسبع خلون من شعبان من سنة أربع عشرة وستمائة، قلت له: أخبرك في آخرين الشَّيخ أبو السَّعادات نصر الله ابن عبد الرَّحمن بن محمَّد القزاز في أواخر ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ببغداد، فأقرَّ به وقال: نعم، قال: أخبرنا أبو الحُسين المبارك بن عبد الجبَّار الصَّيرفي المعروف بابن الطيوري، قال: أنا أبو الحسن عليُّ بنُ أحمد الفالي، قال: أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق ابن خربان القاضي، وأبو عبد الله محمَّد ابن إبراهيم بن جارَسْت النجيرمي؛ قالا: نا أبو بكر محمَّد بن بكر بن محمَّد بن عبد الرَّزَّاق بن داسه، نا أبو عبد الله محمَّد ابن عطيَّة:

[1] نا خلف بن هشام البزَّار، نا حمَّاد بن زيد، عن عليِّ بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله ﷺ يومًا بعد صلاة العصر، فذكر ما هو كائن إلى يوم القيامة، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، فقال صلَّى الله عليه:

«**ألا إنَّ الدُّنيا حلوةٌ خَضِرَة، وإنَّ الله ـ عزَّ وجَّل ـ سيستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، ألا فاتَّقوا الدُّنيا، واتَّقوا النِّساءَ**»،

وكان فيما قال:

«**لا يمنعنَّ أحدَكم رهبةُ النَّاس، أن يقوم بحقٍّ إذا علمه**»،

قال: فبكى أبو سعيد وقال: والله لقد سمعنا، فهبنا، أو: رهبنا[5].

[2] حدَّثنا أحمد بن يحيى بن سهل، نا هَوْذَة بن خليفة، نا عوف، عن ميمون، نا البراءُ بن عازب الأنصاري قال: لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق، عرضتْ لنا في بعض الخندق صخرةٌ عظيمة شديدة لا تأخذ فيها المعاول، فاشتكينا ذلك إلى النَّبيِّ ﷺ، فلمَّا رآها ألقى ثوبه، وأخذ المِعْوَل فقال:

«**بسم الله**»،

ثمَّ ضرب ضربةً، فَكَسَرَ ثُلُثَها وقال:

«**الله أكبر، أُعطيتُ مفاتيح الشَّام، والله إنِّي لأُبْصِر قصورَها الحمر السَّاعة**»،

ثمَّ ضرب الثَّانيةَ، فقلع ثلثَها الآخر وقال:

«**الله أكبر، أُعطيتُ مفاتيح فارس، والله إنِّي لأبصر قصورَ المدائن الأبيض**[6]»،

ثمَّ ضرب الثَّالثةَ، فقال:

«**بسم الله**»،

فقلع بقيَّة الحجر وقال:

«**الله أكبر، أعطيتُ مفاتيحَ اليمن، والله إنِّي لأبصر أبوابَ صنعاء من مكاني هذا السَّاعةَ**»[7].

[3] حدَّثنا عبد الله بن عُمَر، نا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرَّحمن ابن عَمْرو السّلمي، عن عرباض بن سارية قال: صلَّى لنا رسولُ الله ﷺ الغداة، ثمَّ أقبل علينا، فوعظنا موعظةً بليغةً، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله! إنَّ هذه لموعظةُ مودِّع، فماذا تَعْهَدُ إلينا؟ قال:

«**أوصيكم بتقوى الله، والسَّمع والطَّاعة وإنْ عبدًا حبشيًّا، فإنَّه من يعش منكم فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنَّتي وسنَّة الخلفاء الرَّاشدين المهديين، وعضُّوا عليها بالنَّواجذ، وإيَّاكم ومحدثات الأمور، فإنَّ كلَّ بدعة ضلالة**»[8].

[4] أخبرنا أحمد بن يحيى، نا يحيى ابن عبد الحميد، نا حشرج بن نُباتة، عن

(5) أخرجه الترمذي (2191)، وابن ماجه (4007)، وغيرهما من طريق حماد بن زيد به.
وأخرج مسلم (2742) القسم الأوَّل المرفوع منه، من طريق أبي مسلمة عن أبي نضرة.

(6) كذا في الأصل وفوقها ضبة، والحديث مرويٌّ من طريق هوذة به وفيه: «قصر المدائن الأبيض».

(7) كُتب بهامش النَّصِّ: «مو أحمد»، يعني: أخرجه أحمد موافقةً، وهو في «المسند» (18695) عن هوذة.

(8) أخرجه أحمد في المسند (17145)، وعنه أبو داود في السنن (4607) عن الوليد بن مسلم به.

سعيد بن جهمان، عن سفينة قال: بنى النَّبيُّ ﷺ مسجدَ قُباء، فوضع حَجَرًا، ثمَّ قال لأبي بكر:

«**ضع حَجَرك إلى جنب حَجَري**»،

وقال لعمر:

«**ضع حَجَرك إلى جنب حَجَر أبي بكر**»،

ثمَّ قال لعثمان:

«**ضع حَجَرك إلى جنب حَجَر عمر**»،

ثمَّ قال:

«**هؤلاء الخلفاءُ من بعدي**»[9].

[5] حدَّثنا أحمد بن يحيى بن سهل، نا قتيبة بن سعيد. ونا أبو داود، نا قتيبة، نا اللَّيث بن سعد، عن عُقَيْل بن خالد، عن ابن شهاب الزُّهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة قال: لمَّا توفي رسول الله ﷺ، واستُخلف أبو بكر، وكَفَرَ مَن كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر: كيف تُقاتل، وقد قال رسول الله ﷺ:

«**أُمرتُ أن أقاتلَ النَّاسَ حتَّى يقولوا: لا إله إلَّا الله، فمن قال: لا إله إلى الله، عُصِم منِّي مالُه ونفسُه، وحسابُه على الله**»،

فقال أبو بكر: لأُقاتلنَّ من فرَّق بين الصَّلاة والزَّكاة، فإنَّ الزَّكاة حقُّ المال، والله لو منعوني عقالًا كانوا يؤدُّونه إلى رسول الله ﷺ، لقاتلتهم على منعه، فقال عمر: فوالله ما هو إلَّا أن رأيتُ الله قد شرح صدرَ أبي بكر للقتال، فعرفتُ أنَّه الحقُّ[10].

(9) أخرجه يعقوب بن شيبة وأبو يعلى وابن منيع في «مسانيدهم» كما في «جامع الآثار» لابن ناصر الدين (310/5)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (1156)، والعقيلي في «الضعفاء» (529/1) من طرق عن يحيى ابن عبد الحميد به.
وإسناده واه، يحيى الحماني متهم بسرقة الحديث، وحشرج بن نباتة ضعيف، وقال البخاري: لا يتابع عليه، عمر وعليًّا قالا: لم يستخلف النبي ﷺ.
وضعَّفه الألباني في «ظلال الجنَّة».

(10) هو عند أبي داود في «سننه» (1556). وأخرجه البخاري (1399) ومسلم (20).

[6] حدَّثنا أحمد بن يحيى بن سهل، نا قبيصة بن عقبة، عن سفيان بن سعيد الثَّوري، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن مولى لربْعيّ، عن ربْعِيّ، عن حذيفة، عن النَّبيِّ ﷺ قال:

«**اقْتَدُوا باللذَّيْن من بعدي**[11]: **أبي بكر وعمر**»[12].

[7] حدَّثنا داود بن عَمْرو، نا عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأميرَ فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني**»[13].

[8] حدَّثنا محمَّد بن حميد الرَّازي، نا عبد الرَّحمن بن مغراء، عن المجالد ابن سعيد، عن الشَّعبي قال: سألت ابن عبَّاس فقلت: مَن أوَّلُ مَن أسلم؟ فقال أبو بكر، أما سمعتَ قولَ حسّان بن ثابت:

إذا تذكّرت[14] شجوا من أخي ثقة
فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البريَّة أتقاها وأعدلها
بعد النَّبيِّ وأوفاها بما حملا
والثَّاني التَّالي المحمود مشهده
وأوَّل النَّاس منهم صدّق الرّسلا[15]

[9] حدَّثنا أحمد بن يحيى ابن سهل، نا عبد الله بن محمَّد بن إسحاق الأذرمي[16]، نا القاسم بن يزيد الجرمي،

(11) في الأصل: «بعد» وفوقها ضبة، والصواب المثبت.

(12) أخرجه ابن ماجه (97)، وأحمد (38/ 809) وغيرهما من طرق عن الثوري به، وصححه الألباني في «الصحيحة» (3/ 233).

(13) أخرجه البخاري (2957)، ومسلم (1835) من طرق عن ابن أبي الزناد به.

(14) في الأصل: «تركت» وفوقها ضبة، وفي هامشها المثبت.

(15) أخرجه الآجري في «الشريعة» (1246) من طريق محمد بن حميد به.

(16) في الأصل: «الأذري» وكُتب فوق الكلمة: «صوابُه: الأذرمي»، وهو كذلك كما في مصادر ترجمته.

عن سفيان، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن طريف بن حبَّان، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ على حراء: أبو بكر وعمر وعثمان وعليٌّ وطلحة والزُّبير وعبد الرَّحمن بن عوف وسعدُ بنُ أبي وقَّاص، ولو شئتُ عددتُ العاشر - يعني نفسه -، فقال:

«**اسكن حراء؛ فإنَّه ليس عليك إلَّا نبيٌّ، أو صدِّيق، أو شهيد**»[17].

[10] حدَّثنا عليُّ بنُ عبد الله بن جعفر المديني، نا معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن صفوان ابن سليمان[18]، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنَّ أهل الدَّرجات العلى ليراهم مَن هو أسفل منهم، كما ترون الكوكب الغابر - أو: الغائر - في الأفق، من المشرق إلى المغرب**»،

فقلنا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء، لا يبلغها غيرُهم، فقال:

«**بلى والذي نفسي بيده، رجالٌ آمنوا وصدَّقوا المرسلين**»[19].

[11] حدَّثنا[20] سفيان بن عُيَيْنَةَ، نا حُصين بن عبد الرَّحمن، عن هلال

(17) أخرجه النسائي في «الكبرى» (8149)، والطبراني في «الكبير» (347) وغيرهما من طريق سفيان الثوري به، وفي المصادر: «عن فلان بن حيَّان» بدل «طريف ابن حبان».
وفلان بن حيان مبهم لا يُعرف، والحديث مختلف فيه في ذكر الرجل المبهم وإسقاطه من الإسناد، وسيرد عند المصنف بعد حديث من غير ذكره.
وانظر: «الضعفاء» للعقيلي (2/ 357)، «علل الدارقطني» (4/ 411)، وسيأتي بعد حديث دون ذكر «ابن حيان»، وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن زيد، وصححه الألباني.

(18) كذا في الأصل: وهو صفوان بن سُليم كما في مصادر الترجمة والتخريج.

(19) أخرجه مسلم (2831) من طريق معن بن عيسى به. وأخرجه البخاري (3088)، ومسلم من طرق عن مالك به.

(20) الإسناد معطوف على سابقه؛ لأن سفيان بن عُيينة شيخ ابن المديني في الإسناد السَّابق.

ابن يساف، عن ابن ظالم، عن سعيد ابن زيد بن عَمْرو بن نُفَيْل قال: قال رسول الله ﷺ:

«**عشرة من قريش في الجنَّة: أنا في الجنَّة، وأبو بكر في الجنَّة، وعمرُ في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وطلحة في الجنَّة، والزُّبير في الجنَّة، وسعد بن أبي وقَّاص في الجنَّة، وعبد الرَّحمن بن عوف - يعني: في الجنَّة**».

ثمَّ مكث سعيدٌ، فقالوا: من العاشر؟ فقال سعيد: أنا[21].

[12] حدَّثنا أحمدُ بنُ يحيى بن سهل، نا يحيى بنُ أيُّوب، نا يحيى بن أبي بكير، نا زائدة، عن عاصم، عن زرٍّ، عن عبد الله قال: أوَّل من أظهر إسلامَه سبعةٌ: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمَّار، وأمُّه سُميَّة، وبلال، وصهيب، والمقداد؛ فأمَّا رسولُ الله ﷺ فمنعه الله - عزَّ وجلَّ - بعمِّه أبي طالب، وأمَّا أبو بكر فمنعه الله - عزَّ وجلَّ - بقومه، وأمَّا سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراعَ الحديد وصَهَرُوهم في الشَّمس، فما منهم أحدٌ إلَّا وأتاهم على ما أراد؛ إلَّا بلالاً فإنَّه هانت عليه نفسُه في الله - عزَّ وجلَّ - وهان على قومه، فأخذوه فأعطوه الولدان، فجعلوا يطيفون به في شعاب مكَّة وهو يقول: أحدٌ أحدٌ[22].

[13] حدَّثنا منصور بن أبي مُزاحم،

(21) أخرجه أبو داود (5648)، والترمذي (3757)، والنسائي في «الكبرى» (8134، 8135)، وأحمد (1638) وغيرهم من طرق عن حُصين به، وتقدم الإشارة إلى الاختلاف فيه في الحديث (9).

(22) أخرجه ابن ماجه (150)، وأحمد (3832) من طريق ابن أبي بُكير به، وحسنه الألباني.

نا أبو إسماعيل مولى بني هاشم[23]، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مسعود: أنَّه فسَّر: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ٤ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ٧﴾ يعني: الجنَّة، ﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٩﴾ يعني: عُتبة، ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ١٠﴾ قال: النَّار، ﴿فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ١٤ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ١٥ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٦﴾، يعني[24]: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ١٧ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ١٨﴾ يعني: أبا بكر، ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ١٩﴾، ما كان لبلال عند أبي بكر نعمةٌ يجازيه بها، ﴿إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٠ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ٢١﴾[25].

[14] حدَّثنا محمَّد بن حسَّان، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ما نفعني مالٌ قطُّ، ما نفعني مال أبي بكر**».

قال: فبكى أبو بكر وقال: وهل أنا ومالي إلَّا لك يا رسول الله[26].

[15] حدَّثنا أحمد بن يحيى، نا

(23) لعله تصحيف من «أبي سعيد المؤدب»، وفي الرواة إبراهيم بن إسماعيل يلقب بقُعيس، ويقال له: إبراهيم ابن قعيس، أبو إسماعيل مولى بني هاشم، يُعدُّ في الكوفيين، يروي عن نافع وأبي وائل، روى عنه العلاء ابن المسيب وسليمان التيمي، ضعَّفه أبو حاتم، وذكره البخاري في «التاريخ» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (6/ 21، 22)، وانظر: «لسان الميزان» (1/ 336).

(24) وضع الناسخ فوقها ضبة، إشارة منه إلى سقط، وهو: «أميَّة وأبيًّا» كما في «الشريعة» للآجري.

(25) كذا ورد الإسناد في الأصل، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (1290) عن حامد بن شعيب البلخي، عن منصور بن أبي مزاحم، عن أبي سعيد المؤدب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن ابن مسعود، والأثر فيه انقطاع بين أبي إسحاق وابن مسعود.

(26) أخرجه ابن ماجه (94)، وأحمد (7446) وغيرهما من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم به، وصححه الألباني.

عفَّان، نا همَّام، نا ثابت البناني، عن أنس، أنَّ أبا بكر حدَّثه قال: قلتُ للنَّبيِّ ﷺ ونحن في الغار: لو أنَّ أحدهم نَظَرَ إلى قدميْه لأبصرنا تحت قدميه، فقال:

«**يا أبا بكر! ما ظنُّك برَجُلين الله ثالثهما**»[27].

آخر المنتقى من كتاب **الخلافة** لابن عطيَّة.

■■■

السَّماعات:

1. سماع النَّاسخ: كتبه على صفحة الغلاف أسفل العنوان، وهذا نصُّه:

قرأتُ جميع هذا الجزء على الشَّيخ الإمام العالم الحافظ، بقيَّة السَّلف، نجم الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن عُمر بن أبي بكر المقدسي، بحقِّ سماعه فيه - نقلاً -، وسمع أبو حفص عمر، وحضر أبو بكر وهو في السَّنة الرَّابعة ولدا الشَّيخ المسمِّع - أيَّدهما الله ونفعهما ونفع بهما -، ونجم الدِّين يحيى ونصر ومحمَّد أولاد علي ابن نصر بن نوفل، وتاج الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الهيجاء بن إبراهيم ابن نوفل، ونجم الدِّين أبو عليٍّ الحسن ابن أحمد بن الحسن الحصكفي؛ وصحَّ ذلك يوم الأربعاء لسبع خلون من شعبانَ من سنة أربع عشرة وستِّمائة، بمدينة سروج؛ وكتب العبد الفقير إلى الله عمر بن مكِّي ابن سرجا بن محمَّد القلانسي المقرئ - عفا الله عنه -. والحمد لله حقَّ حمده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم وكرَّم.

فيه تخريج وهو صحيح[28]:

(27) أخرجه الترمذي (3096)، وأحمد (11) من طريق عفان بن مسلم به.
وأخرجه البخاري (3653)، ومسلم (2381) من طريق عن همام بن يحيى به.

(28) هذه الجملة بخطِّ النَّاسخ، كتبها للبيان.

هذا صحيح، وكتب محمَّد بن عمر ابن أبي بكر المقدسي، في تاريخه[29].

وفي آخر الجزء:

2. شاهدت في الأصل ما هذه صورته:

شاهدت في الأصل ما هذه صورته: سمع جميع هذا الجزء على الشَّيخ أبي السَّعادات نصر الله بن عبد الرَّحمن ابن محمَّد القزاز، بقراءة الفقيه عماد الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي: صاحبُه الولد النَّجيب أبوبكر محمَّد بن عبد الله بن حسن المقرئ، وكاتب الأسماء عبد الرَّحمن، وأخوه أبو بكر محمَّد ابنَيْ إبراهيم ابن أحمد، وابن عمِّهما أحمد بن عبد الواحد ابن أحمد، وأحمد بن عُمَر بن محمَّد، ومحمَّد بن عبد الغني بن عبد الواحد، ومحمَّد بن إبراهيم بن سعيد المقدسيُّون، ومحمَّد بن يوسف بن همام الدِّمشقي، وصحَّ ذلك في أواخر ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ببغداذ، وسمع محمَّد بن عُمَر بن أبي بكر أيضًا، كتبه عبد الرَّحمن وصلَّى الله على محمَّد.

نقله من نسخته بعد أن شاهده في الأصل: عبد العزيز بن عبد الملك ابن تميم الشَّيباني بالمُوصِل، والحمد لله ربِّ العالمين.

نقلها على هيئتها عمر بن مكِّي ابن مكِّي بن سرجا بن محمَّد القلانسي المقدسي، عفا الله عنه.

3. سمع جميع الأحاديث المستخرجة من **كتاب الخلافة** تأليف ابن عطيَّة، على الشَّيخ الإمام العالم المسند بقيَّة السَّلف زين الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي، بحقِّ إجازته من أبي السَّعادات القزاز، بسنده، بقراءة صاحبه الفقيه نور الدِّين أبي الحسن علي ابن مسعود بن نفيس الموصلي عن الحلبي: أحمد بن حمُّود بن عمر الحرَّاني، وفارس ابن أبي الفوارس بن عبد الله الجعبري، وأولادي صالح وداود ومحمَّد في الخامسة، وأبوهم كاتب السَّماع محمَّد ابن عرفة بن أبي بكر الهمداني ثمَّ الدِّمشقي عفا الله عنه، وصحَّ ذلك في سابع جمادى الأوَّل سنة ثمان وستِّين وستّمائة، بمنزل المسمِّع بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، فالحمد لله وحده وصلواته على سيِّدنا محمَّد وآله وسلَّم.

4. سمع هذه الأحاديث من هذا الجزء على الشَّيخ الأجلِّ الحاج أبي محمَّد فارس ابن أبي فراس بن عبد الله الجعبري الدَّلَّال في الحوايص وغيرها، بسماعه تراه أصلًا بسنده، بقراءة الشَّيخ الإمام العالم الحافظ محبّ الدِّين أبي محمَّد عبد الله بن أحمد بن المحبّ: ابناه محمَّد وأحمد، وصارم الدِّين محمَّد بن عليّ بن عُمر ابن مسلم الكتَّاني، والشَّيخ عبد الرَّحمن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمَّد ابن عليّ بن نقا الملقِّن، وزين الدِّين عُمر ابن أحمد بن محمَّد بن إسرائيل الجرهمي الحنفي، وصلاح الدِّين صالح ابن عفيف ابن عبد الله الغزي الكركي، وشيخنا شمس الدِّين محمَّد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي، ويوسف ابن علي بن أحمد الأقباعي، ومحمَّد ابن يحيى بن محمَّد ابن سعد بن عبد الله المقدسي. وهذا خطُّه.، وصحَّ ذلك في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة، بالحائط الشَّمالي من جامع دمشق، وأجازهم.

5. سمعها على محمَّد بن عبد الله ابن المحبِّ، بقراءته عن فارس: برهان الدِّين إبراهيم بن عليّ بن عبد الله الحنفي المحدِّث، وزين الدِّين عُمر ابن يوسف بن محمَّد البالسي، والشَّيخ محمَّد بن عبد الله الذَّهبي ابن عمِّ برهان الدِّين المذكور، وعلاء الدِّين علي بن خليل بن فليح، وأولاده أحمد وخديجة في الرَّابعة وأبو بكر في الأولى، وولدا الشَّيخ محمَّد الذَّهبي المذكور: محمَّد في الثَّانية وفاطمة، وعلاء الدِّين علي ابن محمَّد بن خليل الأذرعي، وصفيان مكتَتَبَة عبد الرَّزَّاق بن محمَّد الأدمي، ومحمَّد بن محمَّد بن أمير آخر العسكري، ومحمَّد بن محمَّد النَّقيب والده في الخامسة، وأحمد بن عمر ابن المهتار، وأبو بكر بن إبراهيم القضامي، ومحمَّد ابن عبد الرَّحمن الدلَّال في سوق التُّجَّار، ومُغَل وقمراء جارية علاء الدِّين المذكور بن خليل، وشمس الدِّين محمَّد ابن أبي بكر بن محمَّد الفرَّاء، يوم السَّبت الثَّامن والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وسبعمائة، والحمد لله.

✽ ✽ ✽



(29) هذه الجملة بخطِّ الحافظ الفقيه محمَّد بن عمر بن أبي بكر المقدسي المتوفَّى سنة (616هـ). ترجمته في «تاريخ الإسلام» (319/44).